

مريض بكوفيد من كل 8 يحتفظ بعارض واحد على الأقل طويل الأمد



باريس - أ ف ب

أظهرت دراسة واسعة نُشرت، الجمعة، أن من بين الأشخاص المصابين بكوفيد-19، يحتفظ واحد من كل ثمانية بأحد الأعراض المرتبطة بالمرض على المدى الطويل.

ألم البطن، وصعوبة وألم في التنفس وآلام» [Lancet] ومن بين هذه الأعراض، وفق الدراسة التي نشرتها مجلة لانسييت في العضلات، وفقدان حاسة الذوق أو حاسة الشم، ووخز، وانزعاج في الحلق، وهبات ساخنة أو باردة، وثقل في الذراعين أو الساقين وإرهاق عام أيضاً».

وخلص المؤلفون إلى أنه «لدى 12.7% من المرضى، يمكن أن تُعزى هذه الأعراض إلى كوفيد-19»، بعد ثلاثة إلى خمسة أشهر من الإصابة.

وتعد هذه الدراسة التي أجريت في هولندا، بفضل نطاقها ومنهجيتها، إضافة مهمة لفهم مخاطر كوفيد الطويل بشكل أفضل، ويتمثل ذلك في استمرار الأعراض الدائمة بعد الإصابة بالفيروس.

في الوقت الحالي، من المعروف أن بعض المرضى يعانون أعراضاً معينة ممتدة لا يمكن تفسيرها فقط على أنها اضطرابات نفسية جسدية، كما اقترح بعض الأطباء في البداية.

لكن حجم انتشارها والأهم من ذلك مسارها المرضي الفسيولوجي غير معروف إلى حد كبير. وفي حين لم تجب دراسة لانسييت عن السؤال الثاني، فإنها تتيح توضيح الشق الأول بشكل أفضل، أولاً لأنها شملت أكثر من 4000 شخص مصابين بكوفيد.

والتطور المهم أن استجابات هؤلاء المرضى قورنت مع استجابات أشخاص لم يصابوا بكوفيد. لأنه من الممكن الشعور بأحد الأعراض المذكورة دون أن يكون كوفيد هو السبب.

في الواقع، سُجِّل لدى نحو 9% من غير المصابين بكوفيد أحد الأعراض الموصوفة سابقاً. وترتفع النسبة بين المصابين سابقاً بكوفيد إلى 21.4%.

وتمكن الباحثون عن طريق طرح النسبتين من استنتاج أن ما يزيد قليلاً على 12% من الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد يعانون أعراضاً عديدة مرتبطة على وجه التحديد بالمرض.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تخلو من عيوب، مثل عدم قياس انتشار الأعراض الأخرى المرتبطة بكوفيد الطويل، بما في ذلك على وجه الخصوص حالة من الاكتئاب أو التشوش الذهني.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024